

حلقات نور على الدرب (491) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب رسائلکم واستفساراتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح - [00:00:18](#)

اهلا بكم وبالمستمعين نعود في مطلع حلقتنا الى رسالة المستمع ابي خالد عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقات مضت في هذه الحلقة يقول ما المراد بالفتن التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم والتي تأتي في اخر الزمان. هل - [00:00:36](#)

مراد بها علامات الساعة الكبرى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديه وبعد الفتن ليست علامات الساعة - [00:00:53](#)

ليست علامات الساعة وانما هي فتن تعصفه بالناس تدع الحليم حيرانا ولهذا سأل عنها عمر رضي الله عنه وسأل من يعني يعلمها؟ فلما قال حذيفة انا قال ايه او هي انك - [00:01:13](#)

لجلي فقال فتنة الرجل في اهله وماله تكفرها الصلوات الخمس قال لست اسألك عن هذا اسألك عن التي تموج قال ما لك ولها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايفتح الباب ام يكسر - [00:01:40](#)

قال بل يكسر قال احري به الا يغلق فقال حذيفة اجل المقصود بها الفتن التي بدأت بقتل عمر رضي الله عنه ثم بقتل عثمان رضي الله عنه ثم بحرب عليا - [00:02:04](#)

في يوم الجمل ثم بحرب علي مع معاوية رضي الله عنهما ومصفين ثم توالى فتن كثيرة ومع ذلك فلم تكن تلك الفتن كفتن اخر الزمان التي اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عنها - [00:02:24](#)

انها تموج كموج البحر وراكبوا البحر اذا عظم موجه اشفق كل من فيه خوفا من الهلاك هذه الفتن التي اخبر عنها يقول النبي عليه الصلاة والسلام كلما مرت فتنة قال المؤمن هذه هذه يعني هذه التي ستهلكني - [00:02:45](#)

فاذا مرت تالي من حمد الله من ضمن هذه الفتن فتن المال فتن الجاه فتن القوميات فتن المدنية الباهرة التي سلبت عقول كثير من الناس اما علامات الساعة فلا شك ان هذه الفتن ايضا - [00:03:14](#)

قد تكون من ضمن هذه العلامات لكن سياقها ده يرشد الى ان المقصود بعلامات الساعة فان علامات الساعة بينت بينها النبي صلى الله عليه وسلم وبين ان علاماتها كما في حديث - [00:03:49](#)

جبريل الطويل لما قال اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلى من السائل؟ قال اخبرني عن امارات يعني علاماتها قال ان تلد الامة ربتها ربها وان ترى الحفاة العراة - [00:04:16](#)

هذه عائشة يتطاولون في البنيان تمصير الامصار وتشبيد القصور والعمارات الشاهقة وناطحات السحاب من العلامات الصورة للساعة واما العلامات الكبرى فخشوف تحدث الارض وخروج الدابة وخروج الدجال ونزول عيسى عليه السلام - [00:04:31](#)

وخروج يأجوج ومأجوج وهلاكهم ثم من اواخر هذا نار تخرج من قعر عدن تحشر تسوق الناس الى المحشر واذا طلعت الشمس من مغربها رجعت هنا انتهى لا ينفع نفس ان - [00:05:18](#)

ايمانها اذا امنت ووفيت ابواب التوبة. نعم والله المستعان احسن الله اليكم يقول عندما يصلي اثنان جماعة نلاحظ ان المأموم يتأخر قليلا فهل لهذا اصل شرعي الصحيح انه يصلي بمحاذاته كما جاء في ذلك الحديث - [00:05:43](#)

بحين يكون حذاءه؟ قالوا نعم صحابي الذي تؤيد عن هذا الحال قم فالصحيح ان المأموم لا يتأخر عن الامام اذا كان اثنين احسن الله اليكم ما حكم السفر من اجل الصلاة على جنازة الاقارب او العلماء ومن لهم قدر - [00:06:04](#)

ارجو انه لا حرج في ذلك لانه لم يسافر ليتعبد في الموضع الفلاني وانما سافر ليشترك في الصلاة على الجنازة وليوالسي احبابه في تسليتهم ومواساتهم فيما هم فيه من حزن على ميتهم فارجو انه لا حرج في ذلك. نعم - [00:06:25](#)

احسن الله اليكم للمستمتع بخالد ايضا مجموعة من الاسئلة تتعلق بمكة المكرمة شرفها الله. المساجد مكة مثل المسجد الحرام مكة كلها مسجد حرم فكل ما ادخلته حدود الحرم فله افضلية مظاعفة - [00:06:54](#)

الصلاة بمئة الف صلاة وانما يزداد فضل المسجد لكثرة المصلين فان صلاة الرجل مع الرجل افضل من صلاة الرجل وحده وصلاته مع الرجلين افضل من صلاته مع رجل واحد ادل ذلك على ان كثرة الجماعة - [00:07:15](#)

تزيد فضل الصلاة فالصلاة في المسجد حول الكعبة طلعتهم مع جماعة اكثر من اي موقع اخر ايوا احسن الله اليكم في الاجازات وفي رمضان يمن يمن الله علينا بالذهاب الى مكة - [00:07:37](#)

ونستمع لبعض من يتحدثون حول ضرورة ترك النوافل للمسافر هل نترك النوافل في هذا المكان الطاهر الشريف الذي تضاعف فيه الحسنات وهو مكة لا اعرف على ذلك دليلا مطلقا فانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم اي نهى - [00:07:56](#)

للمسافر الا يتنفل وهم يقصدون الرواتب لا اظنهم ينهاون عن النوافل المطلقة لكن ذلك لا اعلم له اصلا صريحا طيحا وان رجحه بعض اهل العلم فانما اذا اصطحبنا الدالة وجدنا ان النبي يقول من حافظ - [00:08:17](#)

على ثنتي عشرة ركعة وهي الرواتب وفي لفظ من حافظ على عشر ركعات الرواتب فالمحافظة تقتضي الاستمرار هي حقيرة غير واجبة لكن المحافظة عليها لا دليل على النهي عنه ولذا - [00:08:44](#)

فاني احرص انا على صلاة الرواتب في السفر اذا كنت مقيما يوما وليلة او اكثر اصلي للرواتب اما الصلوات المطلقة تهجد وصلاة الظحى فثبت فعلها في السفر من النبي صلى الله عليه وسلم ومن غيره؟ نعم - [00:09:10](#)

احسن الله اليكم ايضا يسأل آآ ابو خالد عن بعض الامور المتعلقة بالمسجد الحرام يقول اذا كنا في مكة في فترة قصيرة فهل الافضل في حقنا كثرة النوافل وقراءة القرآن ام استمرار الطواف - [00:09:42](#)

اجمع بين الاذان وذا طل ما بدا لك وطف ما تيسر واجمع بينهما وهذا امر متيسر لا شك ان الطواف عبادة لا نظير لها في الدنيا فالاكثار منها دون ارهاق لك ودون مضايقة للطائفين - [00:09:58](#)

حسن واذا كان الاكثار من الطواف يحصل معه زياد ضحك وزحام فالتقليل اولى تخفيف على الطائفين وتخفيفا من المرء على نفسه احسن الله اليكم هل ورد شيء في فضل صلاة النافلة داخل الكعبة؟ ومن صلى في الحجر هل يكون له نفس الاجر - [00:10:30](#)

من صلى في الحجر فكأنما صلى في الكعبة حيث طلبت عائشة رضي الله عنها ان تصلي في الكعبة فامرها النبي عليه الصلاة والسلام ان تصلي في حجر اسماعيل واخبرهن من الكعبة - [00:10:59](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام وصلى في الكعبة لكن لم ينجرف الصحابة للدخول فيها والاكثار من ذلك مما يدل على ان ترك الدخول اولى من الاكثار منه احسن الله اليكم هذا المستمع فيصل علي نعمان من اليمن. يقول كنت اتعامل مع تاجر في شراء - [00:11:12](#)

بطاقات هاتف تليفون كنت اخذ منه دين اه وعلى ان اعطيه الاموال بعد بيع البطاقات واذهب له وفي يوم في بعض الايام واحاسبه اذا في يوم من الايام ذهبت ولم اعرف كم حسابي - [00:11:40](#)

لانني كنت اخذ منه واوصل مبالغ قليلة واخذ بطاقات ثم ابيعها على الحساب ونسيت كم وصل له من المبلغ ذهبت اليه وطلبت منه ان

يراجع حسابه فطلب مني عشرين الف وسبع مئة ريال يماني - 00:11:54

فرضيت بالحساب وتبقى معي بطاقات فبعت هذه البطاقات فوجدت زيادة فيها حوالي ستة الاف ريال يماني ولا اعرف اه هل هي من حقي او من حقه فماذا افعل اولاً لا يجوز بيع - 00:12:11

سند فيه نقد بنقد مماثل من نفس العملة الا مثله مثل فلا يجوز بيعه الف ريال يماني بسبب هاتف تسع مئة وتسعين ريال يماني نقدا فلا بد ان تكون المبايعة مثلاً بمثل يدا بيد - 00:12:31

واما ما سيختفيه الان فدع ما يريب الى ما لا يريبك فربما وصار عندك شك فيه الى اهله فان تعذروا عنه و سامحوك انتهيت من المشكلة نعم احسن الله اليكم كنت اعمل مع تاجر في محل اتصالات كما ذكرت وطلبت منه مبلغا كي اشتري حاجات خاصة بي -

00:13:02

اه فطلب فاعطاني المبلغ على ان اسدده بفوائد وعلمت بعد ذلك تحريم هذا الامر فارجعت له المبلغ فقط ولا مرجع له الفوائد الزائدة فقال لي ان هذا حرام فماذا علي - 00:13:29

لا شك ان الفوائد حرام الفوائد الربوية محرمة عليه ومحرم عليك ان تعطيه اياها لكن كان عليك ان ترد رأس ماله وتصدق في الباقي كما ان عليه هو لو قبض ذلك الا يتمون الربح الربوي - 00:13:44

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول ما حكم تبني طفل من ابوين غير مسلمين؟ وهل يجوز ان ينسبهما لعائلة من العوائل دون اب لا يجوز التبني في الاسلام - 00:14:05

لا من مسلمين ولا من غير مسلمين ان لم تعلموا اباؤهم فاخوانكم فلا يصح ان يسمى ابن فلان وهو ليس ابنا له كما لا يصح التبني مطلقا في الاسلام ابطل الله هذه - 00:14:25

الطريقة النبي عليه الصلاة والسلام تبني زيد ابن حارثة كما هو معروف وسمي ابن محمد حتى انزل الله ما انزل ما كان محمد ابا احدا من رجالكم ولكن رسول الله - 00:14:45

وتزوج النبي عليه الصلاة والسلام زوجة زيد بعدما طلقها تشريعا وبيانا ان الابن المتبنى ليس ابنا بالحقيقة وبالتالي فلا يصح تبني احد لكن من اخذ طفلا رضيعا واحب ان يربيه - 00:15:09

يكون بمنزلة ابنة وامكنه الرضاع بحيث يكون هذا الرجل ومحارم هذا الرجل نساؤه ممن يكون هذا محرما له فلا حرج لكن لا يحرم الا الرضاع التام خمس رضعات معلومات اقل من ذلك لا ينشر الحرمة - 00:15:36

احسن الله اليك والنسبة كما ذكرتم الى الاب لا تجوز لكن للعائلة نفس الشيء لو نسبهم للعائلة. من باب اولي لا يصح. نعم احسن الله اليكم اذا اسقطت المرأة الجنين قبل الاربعين. فهل عليها صلاة - 00:16:10

وهل له حكم الجنين يصل على ويعلق عنه؟ لا لا يصل على الا اذا اسقط بعد نفخ الروح اما قبل النفخ الروحي والحركة فلا يصل على ولا يغسل واما هي احكام - 00:16:23

المرأة فاذا بلغ الجنين ثمانين يوما وتم ونزل فان احكام الدم احكام النفاس او مو نفاس وان نزل قبل ذلك فان احكام الدم احكام جرح احسن الله اليكم يضع بعض الناس علامة علامة حجر كبير من الرخام او حديد او وسم معين على قبر ميتهم لمعرفته -

00:16:42

اذا رغبوا في زيارته فهل في هذا الامر بأس ارجو انه لا حرج وان كان الاولى عدم التعليم لكن لا حرج ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم دخلتم المسجد وصليت وقبل ان اسلم تذكرت انني لست على طهارة فاتممت الصلاة - 00:17:10

فما الحكم؟ وهل علي اعادة سبحة الله وهل عليك العادة؟ لا صلاة الا بطهارة لكنك اخطأت بالاستمرار مع المصلين بعد ان تذكرت انك لم تكن على طهر واما الاعداء فلا مفر من ذلك - 00:17:29

احسن الله اليكم يحملنا بعض الناس امانة سلم لي على اهلك على فلان على اقاربك وهذا الامر اصبح عندنا يرددونه دون القصد فهل يجب علي الوفاء به احرص على الوفاء - 00:17:50

فان افشاع السلام وتحميل السلام ونقله من الامور الحسنة وماذا دمت كلفت بذلك وحملت فادي ما تحملت. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من جمهورية مصر من المستمع احمد من البحيرة من محافظة البحيرة يقول يسأل عن حكم صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة - [00:18:08](#)

فان امامنا يواظب على ذلك في كل جمعة ليس لذلك اصل فهو خطأ لو كان لذلك اصل فعله الصحابة ولنقلوه لنا والسبب في هذا على قول من يفعل ذلك من الائمة - [00:18:31](#)

انه لا يصح تعدد الجمعة في البلد وان الجمعة يجب ان تكون واحدة في المدينة ومعناها ان من صلى جمعة اول الناس فهي الجمعة الصحيحة ومن صلى بعده فان عليه ان يصلي ظهرها احتياطاً - [00:18:58](#)

وهذا خطأ الصحيح ان من صلى الجمعة مع جماعة يصلون جمعة وظاهر الحال مشروعية هذه الصلاة لهم فلا يصلي ظهرها بعد ذلك احسن الله اليكم يقول نقرأ احيانا فتاوى مختلفة ونحن لا نملك المقدرة على الترجيح - [00:19:21](#)

ونقف حياراً في المسألة فماذا نعمل؟ فماذا نعمل؟ وهل يجوز لنا الاختيار لا يجوز الاختيار الا عن علم كيف ترجح بين فتوى فلان وفلان وانت لا تعرف شيئاً انما انظر من هؤلاء - [00:19:47](#)

الذين يفتون من غلب على ظنك انه ارسخ في العلم واتقى واخف لله نأخذ بفتواه. نعم احسن الله اليكم ايضاً يقول هل يجوز لنا ان نعزي اهل الميت الكافر فنقول احسن الله عزاءكم واذا عزيهم ان تواسوهم فقولوا لهم نسأل الله جل وعلا ان يبلغكم اسباب

رضوانه وهو لا يبلغهم هذه الاسباب الا بترك الكفر والدخول في الاسلام - [00:20:27](#)

احسن الله اليكم هل تجوز الصلاة خلف امام لا يجيد قراءة الفاتحة وهم كثر عندنا لا يجوز الا اذا لم يجد من هو افضل منه اما اذا كانوا كلهم لا يحسنونها - [00:20:49](#)

فيصلى مع احسنه لها قراءة. نعم احسن الله اليكم ايضاً يسأل عن حكم استعمال العطور المخلوطة بالكحول الصحيح انه لا تحريم في ذلك فالكحول ليست بنجسة عين نجاسة عين وانما هي محرمة - [00:21:06](#)

من استعمال شرباً ونحو ذلك فوضعها على الثوب او على البدن عند ارادة العلاج لا يجعلوا موضعها نجساً نعم احسن الله اليكم هل يجوز الحلف بالمصحف او وضع اليد على المصحف اثناء الحلف - [00:21:31](#)

اذا حلف بالمصحف يقصد بذلك الكلام الذي فيه جائز لانه الكلام الذي فيه هو كلام الله وكلام الله صفة صفة من صفاته والحلف باسماء الله والصفات جائز واما وضع اليد على المصحف فلا اعلم لذلك اصلاً - [00:21:51](#)

من اخر اسئلة المستمع احمد من البحيرة من مصر يسأل عن صفحات الابراج والطوالع الموجودة في المجلات. ما حكم قراءتها او تتبعها من اجل التسلية ينبغي ان يتسلل الانسان بغير ذلك - [00:22:11](#)

خشية ان يسبق الى القلب شيء فيتأثر القلب به والقلب اذا تأثر بالظلال تدرج او تدرك فيه من دركة الى اخرى والحذر مطلوب والشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - [00:22:26](#)

نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من المستمع باسماء بعث بعدد من الاسئلة يقول الذي اصيب باغماء لمدة عشرة ايام كيف يصلي هل يقضي الصلوات ام لا الصحيح من كلام اهل العلم - [00:22:45](#)

اما ان من فقد العقل بالاغماء هذه المدة انه في حكم فاقد العقل لا يجب عليه القضاء نعم احسن الله اليكم توفي رجل عن ابناء اخيه وبنات اخيه. مع العلم ان جميع اخوانه اموات - [00:23:05](#)

فهل لهؤلاء الابناء حق في التركة المال لابناء الاخ وليس لآخواتهم شيء بنت الاخ لا ترث مع وجود ابنائي الاخ احسن الله اليكم اذا انكشفت عورة المصلي اثناء الصلاة دون علم فهل تبطل صلاته - [00:23:27](#)

لا لا تبطل الصلاة بانكشاف العورة لا شك ان ستر العورة واجب لكن لو انكشفت بدون ارادة لم يؤثر ذلك على صلاته. نعم يقول شخص آآ اشترى سيارة تعمل بالاجرة وتسدد اقساطها تدريجياً - [00:23:49](#)

واصل ثمنها خمسين الف ريال فهل عليها زكاة ام لابد من سداد الاقساط اولاً لا تجب الزكاة على وسيلة النقل ووسيلة الاحمال وانما تجب الزكاة في غلتها اذا بلغت نصاباً واستقرت عند مالکها حولاً كاملاً - [00:24:07](#)

وعند تمام الحول يزكي اما جمال الجمال السيارات النقال للاجرة او الركاب لا تجب في عينها الزكاة لكن ما يكون من نتاجها من اجور اذا بلغ نصاباً واستقر في الملك سنة كاملة وجبت فيه الزكاة. نعم - [00:24:31](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة باسامة في هذه الحلقة يسأل عنها عن هذا اللفظ يقول هل هذا الحديث صحيح من ادرك تكبيرة الاحرام مع الامام كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق - [00:24:59](#)

الحزب ليس اول شيء ليس هذا بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد ورد بالفاظ من ادرك تكبير ساحر اربعين يوماً وثلاث اربعين فريضة ومع ذلك لم يثبت عن مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:16](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة - [00:25:33](#)

ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكراً لكم على طيب المتابعة. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد من اليسار ستة صفر صفر خمسة تسعة الرياض واحد واحد خمسة اربعة خمسة - [00:25:46](#)

او على الفاكس صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:02](#)